د .جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 26، الجزء 3
الملوك 17، الجزء 3 2

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت 2024 ©

،نتائج سقوط إسرائيل)الأصحاح 17 :الآيات 24 إلى 41 .(الآن حصلت على النسخة المنقحة المنقحة .NIV هنا، وهناك كلمة تظهر في كثير من الأحيان في NIV معذرة .لدي

إنها كلمة العبادة ترى في الآية 25 أنهم عندما عاشوا هناك لأول مرة، لم يعبدوا الرب .هؤلاء هم الأشخاص .الذين جلبهم الآشوريون ليحلوا محل الأشخاص الذين أخرجوهم

وكما قلت لك عدة مرات، كانت هذه هي السياسة الآشورية .كيف ستحكم إمبراطورية ضخمة من ثقافات .مختلفة، ولغات مختلفة، وأديان مختلفة، ومجموعات بشرية مختلفة؟ حسنا، لقد وضعتهم في سيد المزيج .يمكنك تحريكهم في كل مكان

.يمكنك مزجهم جميعا .رقم واحد، فهو يبقيهم غير متوازنين .لذلك، من غير المرجح أن يبدأوا ثورة

لكن ثانيًا، إنها تخلق ثقافة إمبراطورية جديدة تمامًا .لذلك، في الآية 25، عندما عاش هؤلاء الأشخاص القادمين هناك لأول مرة، لم يعبدوا الرب .حسنًا، لا أعتقد أن هذا تفسير خاطئ، لكن هذه ليست الكلمة .العبرية

.ما هو نعم؟ علامة الخوف والخوف .وتظهر مخافة الرب في هذا القسم

مرة بين الآيتين 32 و 39 .وتكرر في كل آية .أعتقد أنهم ربما يحاولون 11 ،10 ،9 ،8 ،7 ،6 ،5 ،4 ،3 ،2 ،1 .توضيح نقطة ما

.هؤلاء الناس لم يخافوا الرب .وهذا أكثر من أنهم لم يعبدوا الرب .في الحقيقة، أشك في أنهم كانوا يعبدونه

.لأنه سيقال لنا لاحقاً أنهم لم يخافوا الرب .أوه، أعتقد أنهم يعبدونه .حسنًا

.«وسامحني .هناك الكثير من المسيحيين الأمريكيين مثل هؤلاء الذين لا يخافون الرب» .وقد يعبدونه

لكنهم لا يبنون حياتهم على أساس أن هناك كائنًا قويًا يمسك بحياتنا في كف يده، وسيحاسبنا يومًا ما .هذا .هو مخافة الرب، ولقد تحدثت معكم مرات عديدة حول هذا الموضوع

وطالما سمحت لي بالتواجد هنا، سأستمر في الحديث عن الأمر لأنه مهم جدًا .عندما يقول يوحنا الأول أن .المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج، فهو لا يتحدث عن مخافة الرب

.إنه يتحدث عن الخوف من الحكم يا رجل، لقد خرج لينال مني .وأنا سوف أموت وأذهب إلى الجحيم

.الحب المثالي يخلصك من ذلك .انه ليس خارج ليحصل عليك .هو يحبك

.وأنت تحبه بكل ما أنت عليه .وليس عليك أن تخاف من الجحيم .هذا ما يتحدث عنه يوحنا الأول

،لكن فكرة أن نبني حياتنا على إدراك حقيقته هي مخافة الرب .أن نعيش، وهو المصطلح الذي يستخدم غالبًا .ليس أمرًا سيئًا، أن نعيش في رهبة موقرة، أن نعيش حتى نشعر أننا مستعدون للحياة

الحياة الفعالة تأتي من الاعتناء بنفسك دائمًا .انظر إلى الله بهذا المعنى؛ الرب هو الله .أنا دائمًا أغضب من .الأشخاص الذين يقولون إن الله ليس الله

Walmart عندما يقولون أن الله ليس الله، فهذا شر .عندما يقولون أن الله ليس الله، فهذا أمر سيء .ولدى .صفقة مشتعلة هذا الأسبوع

.أعلم أن الله قال افعل ذلك بهذه الطريقة، لكن هذا صعب للغاية .هذا ليس مناسبا .إنه ليس سهلا

.إنه الله فقط .لذلك فإن هؤلاء الناس، هؤلاء الوافدين، لم يخافوا الرب .لذلك جاءت الأسود

.تلك هي صورتي هناك .وبدأوا في أكلهم .وأرسل الشعب إلى الملك الآشوري وقالوا انتظر لحظة انتظر لحظة

شيئ ما خاطئ هنا .لقد أرسل بينهم أسودًا، فتقتلهم لأن الناس لا يعرفون، كما تقول النسخة الإنجليزية .على الأمر بشكل أفضل NIV القياسية، لا يعرفون شريعة الله .لقد حصلت

.يقول نيف إنه لا يعرف ما يحتاجه .لأننا لا نتحدث عن التوراة هنا .نحن لا نتحدث عن شروط عهد الله

.نحن نتحدث، كما قلت هنا، عن النمط أو التفضيل .في الواقع، الملك جيمس جيد جدًا .طريقة

.بالأمر الصحيح حقًا .لم يكن لدي أي علاقة بهذا NLT نعم يمكن أن يكون .لقد قامت

العادات الدينية .نحن لا نعرف الممارسات التي يريدنا الله أن ننخرط فيها .الآن، لم يعد لدينا وقت هنا، ولكن .هنا سؤال مهم آخر

هل قال الله :أريد أن يؤكل هؤلاء الناس؟ أعتقد أنني سأرسل بضعة أسود عليهم .حسنًا، يقول النص، إنهم لم .يعبدوا، ولم يخافوا الرب، فأرسل بينهم أسودًا

.حسنا، فكر في هذا .الأرض مقفرة .لقد تم جر الأشخاص الذين يعرفون حقًا ما يفعلونه

والأشخاص الوحيدون الذين بقوا هم الأشخاص الذين لا يعرفون ماذا يفعلون .ماذا يحدث في هذا النوع من .المواقف؟ البلاد يذهب البرية .وفي وقت متأخر من هذا الوقت، كانت هناك أسود في وادي الأردن

لم يذهب الناس إلى هناك لإحضار قنينة صغيرة من الماء معهم إلى الولايات المتحدة .لقد كانت غابة .غابة .سيئة

.وكانت هناك حيوانات برية هناك .والآن أصبحت الأرض مقفرة .انها البرية

ما يحدث؟ لديك حيوانات برية تتجول .الآن، يا إلهي، وأعتقد أنك تعرف الإجابة التي أبحث عنها .هل قال الله أنني سأحصل على هؤلاء الناس؟

أعتقد أنني سأرسل بعض الأسود لأكلهم .أنا لا أعتقد ذلك .وهذا ليس هو الإله الذي يصوره لنا الكتاب المقدس.

فهل جعل الله تلك الأسود تتكاثر؟ نعم لقد فعلها .وقد أدى الوضع التاريخي برمته إلى ذلك .وهكذا قال الناس :ها ، الله يخرج إلينا.

لا بد أننا نفعل شيئًا خاطئًا هنا .لقد كان هذا هو الدين منذ حوالي 50 قرنا .الله خارج ليحصل علينا.

يجب أن نفعل شيئا خاطئا .دعونا معرفة ما يريد .فلنقدم له ذبيحة.

إذن، ماذا يحدث؟ فيقول الملك الآشوري :حسنًا ، دع أحد الكهنة الذين أسرتهم من السامرة يعود ليعيش هناك ويعلم الشعب ما يطلبه إله تلك الأرض .في رأيك، ماذا علَّم كاهن إسرائيلي من المملكة الشمالية هؤلاء الناس؟ هل علمهم كلمة الله؟ لا، لقد علمهم مزيجًا من السلوك الديني.

مع القليل من اليهودية؟ بالطبع .مع القليل من الوثنية القيت فيها؟ بالتأكيد .فقط ما يكفي للحصول على.

يا بلدي .دين الإنسان من أفضل نوع.

فجاء أحد الكهنة .واحد .وجاء ليعيش أين؟ أنا أنظر إلى الآية 28.

بيثيل .ماذا كان بيت إيل؟ كان حيث كان أحد تلك الأصنام الذهبية .هناك حيث رأى يعقوب الله.

لذلك، أعتقد أنه كان لديه مزيج رائع .بعض التقاليد التاريخية .تم إلقاء القليل من عبادة الأصنام اليهودية.

لذلك، انظر إلى الآية 29 .ومع ذلك، فإن كل جماعة قومية صنعت آلهتها الخاصة في المدن العديدة التي استقروا فيها وأقاموها في المعابد التي عملها شعب السامرة في مرتفعاتهم .نعم.

قالوا :اه، حسنًا .بخير .لقد أطلقوا عليه اسم البعل.

. سوف نسميه نيباز .وهنا دعوه يهوه .سوف نسميه تارتاك

وهنا، نعم، كل شيء على ما يرام .استعد وجاهز للانطلاق .الآية 31.

وقد صنع الأفيون نيباز وتارتاك .وأحرق السفرافيون أطفالهم بالنار كذبيحة لأدرملك وأنامالك إلهي سفروايم انظر الان.

انظر إلى الآية 32 .لقد كانوا يخافون الرب، ولكنهم أقاموا أيضًا كل أنواع شعبهم ليكونوا كهنة لهم في المعابد في المرتفعة .كانوا يخافون الرب، ولكنهم أيضًا عبدوا آلهتهم حسب العادات.

هناك نفس الكلمة .عادات الأمم التي أتوا منها .الآن، كيف تفهم ذلك؟ ما هذا القول؟ كانوا يخافون الرب ولكن.

كانوا يخافون الرب ولكن .ما هذا القول؟ تحية محدودة للغاية .سنفعل الحد الأدنى الذي نعتقد أنه يتعين علينا أن نجعل هذا الإله سعيدًا.

ولكن مهلا، نحن سوف نعبد آلهتنا التي نحبها ونعرفها ونحبها .وأننا هناك ...قم بتغطية قواعدهم .تغطية قواعدهم، بالضبط.

.بالضبط .لا نريد المزيد من تلك الأسود هنا .نعم

.ما هو الحد الأدنى الذي يتعين علينا القيام به حتى لا نؤكل؟ نعم .وهذا ما يسمى الاسترضاء .نعم

.نعم .لاسترضائه .مرة أخرى، أنظر في المرآة، وأقول يا إلهي، هل هذا يصفني؟ أوه، أنا أخاف الرب

وهل أنا أعبد عمل يدي؟ هل أحاول اكتساب القوة حتى أتمكن من النجاح؟ هل أحاول التلاعب بقوى هذا العالم لأجعل نفسي مرتاحًا وآمنًا؟ أجرؤ على القول إن هذا سؤال يجب علينا جميعًا طرحه بانتظام .هل .أخاف الرب حقًا؟ الآن، اسمعني .مرة أخرى، لدينا وقت صعب للغاية

.حسنًا، الخوف ...أين سيأخذني بعد ذلك؟ ولكن هذا ليس معنى الكلمة العبرية .هذه هي فكرة الرهبة الموقرة .عش حياتك بمعرفة أن هناك إلهًا، وهو ليس أنت

هذا هو خوف الرب .حسنًا، قبل أن أتركك، دعني أنتقل إلى الآيات 35 إلى 39 في ذلك الإصحاح السابع عشر .وهو ملخص جميل لما فعله الله من أجلهم –

ولكن الرب الذي أخرجك من مصر بقوة شديدة وذراع رفيعة هو الذي تخاف منه .له تسجد .له تقديم .الذبائح

ويجب أن تحرص دائمًا على حفظ المراسيم والأنظمة والتوراة والتعليمات والأوامر التي كتبها لك .لا تخافوا .آلهة أخرى .ولا تنس العهد الذي قطعته معك

.أوه نعم، أتذكر ذلك .أنا فقط لا أفعل ذلك .لقد نسيت ذلك، ثم

لا تخافوا آلهة أخرى .هل تعتقد أنه يحاول توضيح نقطة ما؟ كل قوى العالم، كل قوى الإنسانية، كل القوى .التي تضغط علينا، لا تخافوا منهم .لا ترتب حياتك على أساس ما يمكن أن يفعلوه بك

.بل اتق الرب إلهك، وهنا يأتي .وهو الذي ينجيك من أيدي أعدائك .نعم

.أنت لست مصابًا بجنون العظمة إذا كانوا حقًا يريدون النيل منك .و هم .هم

.لكن أشكر الرب .تذكره .الخوف منه

.ولا داعي للخوف من أي شيء آخر .هذه هي الأخبار الجيدة

.دعنا نصلي

عزيزي الرب، عندما نقرأ ونفكر في هذا الفصل الحزين والمحزن من كلمتك، نقول، يا الله، لا تدع هذا يقال عنا .لا تدع أن يقال عنا أننا قدمنا لك خدمة كلامية بينما نخدم كل آلهة هذا العالم .ولا يقال عنا أننا نسينا ما .فعلته من أجلنا

لا يقال عنا أننا اتبعنا طرق الأمم .ليقال عنا يا رب .إنهم أناس تذكروا عهدهم، وتذكروا إلههم وخافوه، ولذلك عاشوا بالتزامات واضحة، وبثقة واثقة ، وبتخلي فرح.

. شكرا لك يا يسوع .بإسمك آمين